

تأييد ومباركة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين

فاستجابة لنداء الحق الداعي للاجتماع ووحدة الصف، حيث قال سبحانه: **(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)**، وإيماننا بأن البركة والنصر في الاجتماع، والهزيمة والخذلان في التفرق والتشردم **(وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)**، وإدراكنا لما يقتضيه واقع الصراع، وامتدادنا لما نهجته قاعدة الجهاد منذ نشأتها في لم شمل الأمة الإسلامية، وتوحيد صفها، سعياً في إقامة شرع الله ونشر العدل ومحاربة الظلم والطغيان، فقد وفق إخواننا في الجماعات الجهادية في مالي للاعتصام جميعاً تحت راية جماعة واحدة، جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، بقيادة الشيخ الفاضل: إياد أبي الفضل حفظه الله.

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً ❖❖ وإذا افترقن تكسرت أفراداً

وعليه فإننا نبارك لإخواننا في المغرب الإسلامي وعلى رأسهم الشيخ الفاضل أبي مصعب عبد الودود قيامهم بهذه الخطوة الطيبة جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء. إن قوة الاعتصام وبركته تستمد من كونه أسس ابتغاء مرضاة الله، فالاعتصام بحبل الله يعصم من الضلالة، والاعتصام به يعصم من الهلكة، قال تعالى: **(وَمَنْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)**، وبالاجتماع تنزل البركة والرحمات كما جاء في الحديث: **(الجماعة رحمة)**، ويستجلب به معية الله كما في الحديث: **(يدُ الله مع الجماعة)**. ونوصي أنصار الإسلام والمسلمين بأهلنا في مالي خيراً، فإنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم، وقرروا كبيرهم، وارحموا صغيرهم، وأكرموا محسنهم، واعفوا عن مسيئهم، وعلموا جاهلهم، كما نوصيهم بأن يكونوا حصناً حصيناً ضد أعداء الملة والدين، الذين يتربصون بأهل الإسلام والجهاد الدوائر وأن يواصلوا عملياتهم البطولية المباركة حتى يعز الله دينه، وتسود شريعته.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين.



١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

